

## زوجة الرئيس الفرنسي تلجأ للقضاء لدحض مزاعم "ذكوريتها"



تستعد سيدة فرنسا الأولى بريجيت ماكرون، للمثول أمام محكمة في باريس لوضع حد لنظرية المؤامرة التي تضخمت الشهر الماضي من قبل المعلقة الأمريكية المحافظة كانديس أوينز بأنها ولدت "ذكرا".

ومن المقرر أن تعقد المحاكمة في يونيو المقبل، وستواجه الصحفية المستقلة ناتاشا راي، تهمة التشهير ببريجيت ماكرون، حيث ادعت أن أعضاء أقوياء في المؤسسة الفرنسية يخفون هوية السيدة الأولى الحقيقية.

ولطالما كانت بريجيت، 70 عاما، موضع اهتمام بسبب زواجها من إيمانويل ماكرون، 46 عاما. حيث التقيا في شمال فرنسا عندما كان طالبا يبلغ من العمر 15 عاما وكانت هي معلمته، وتزوجا في عام 2007.

لكن الآن، أثارت الادعاءات الجامعة التي أطلقتها اثنتان من مؤثرات الإنترنت الفرنسيين، بأنها ولدت بالفعل كجان ميشيل تروجنيوكس وأصبحت امرأة متحولة جنسيا في الثمانينيات، صدمة في فرنسا.

ورد إيمانويل ماكرون بغضب على هذه الشائعات، ووصفها بأنها "كاذبة وملفقة"، وقال في فعالية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة في باريس في فبراير الماضي: "إن أسوأ شيء هو المعلومات الكاذبة والسيناريوهات الملفقة"، مضيفاً: "في النهاية يصدقهم الناس ويزعجونك، حتى في علاقاتك الحميمة".

وبدأت القصة الغريبة في ديسمبر 2021، عندما قامت راي، 49 عاماً، التي تصف نفسها بأنها صحفية مستقلة، وأماندين روي، 53 عاماً، التي تطلق على نفسها اسم العراف، بنشر مقطع فيديو على موقع "يوتيوب" تم حذفه لاحقاً، زاعمين أن بريجيت ولدت كطفل رضيع اسمه جان ميشيل ترونو في عام 1953.

وتروجنيوكس هو اسم بريجيت قبل الزواج، وجان ميشيل هو شقيقها الأكبر، وظهرت نظرية المؤامرة لأول مرة في مقال كتبه راي في المجلة الفرنسية اليمينية المتطرفة "Documents et Faits" بعد انتخاب ماكرون رئيساً لفرنسا لأول مرة في عام 2017.

يزعم منظرو المؤامرة أن بريجيت هي في الواقع امرأة متحولة جنسياً، ولدت باسم جان ميشيل تروجنيوكس، وهو اسم شقيقها.

وفي الصيف الماضي، وجد قاض في نورماندي أن راي وروي مذنبتان بتهمة التشهير. وقد رفعت كل من بريجيت وشقيقها دعاوى منفصلة ضد المرأتين. وبعد الاستئناف، تم تغريم روي نحو 1000 دولار، وكان على راي دفع حوالي 500 دولار.

ولاحقاً، قال محامي بريجيت في باريس، جان إنوشي، إنه طلب تأجيل موعد المحاكمة المتعلقة بقضية التشهير ضد راي حتى يونيو 2024. وكان من المقرر أصلاً عقدها في مارس 2025.